وغيرهم فرتبتهم كذلك سيدي عبد العال رحمه الله
ولم يكن احد من اولاد الاسيادي بريد خلو راكبا
حوش الخليفة بلا اذن الا اولاد المعلوف
لماكانوا يعلمون من حب سيدي احمد رضي الله
عنه وكان سيدي عبد الوهاب الجوهري رضي
الله عنه المدفون قريبا من محلة المرحوم
اذا جاءه شخص يريد الصحبة يقول له دق
هذا الوتد في هذا الحايط فان ثبت الوتد في
الحايط اخذ عليه العهد وان خارج لم يثبت يقول
اذهب ليس لك عندي نصيب وقد دخلت
الخلوة ورايت الحايط غالبها مشقوق وما اثبت
بها الا بعض اوتاد وكان الشيخ رضي الله عنه
يعلم من هو من اولاده بالكشف وانما يفعل
ذلك اقامة حجة علي المريد ليقضي بذلك علي
نفسه ولا تقوم نفسه من الشيخ واما امير
سيدي الشيخ محمد المسمي بقمر الدولة فلم يصحب
سيدي احمد زمانا انما جا من سفر في وقت
حر شديد يطلع ليستريح في طندتا فسمع بان
سيدي احمد ضعيف فدخل عليه يزوره
وكان سيدي عبد العال وغيره غايبين فوجد
سيدي احمد قد شرب ما بطيخة وتقيا يا اباه
ثانيا فاحتا فاخذه سيدي محمد المذكور وشرب به
فقال سيدي احمد انت قمر دولة اصحابي فسمع

بذلك

بذلك سيدي عبد العال رضي الله عنه والجماعة
فرجعوا كما ارجعته وقتله بالحال فرمح فرسه في
البير التي بالغرب من كوم التربة الشعاضه فطلع
البير التي بناحية تلعيبه نفيا فانتظروه عند
البير التي نزل فيها فجا الخبر انه طلع من تلك
البير التي بالغرب من نفيا فرجعوا عنه فاقام
بنفيا الي ان مات لم يطلع طندتا من سيدي
عبد العال وكان رضي الله عنه من اجناد السلطان
محمد بن قلاوون وعمامته وثيابه وقربوسه وجبته
وسيفه معلقات في ضريحه بنفيا رضي الله عنه
قلت وسبب حضوري مولده رضي الله عنه
كل سنة ان شيخي العارف بالله محمد الشناوي احد
اعيان بيته رضي الله عنه وكان قد اخذ العهد
في القبة تجاه سيدي احمد رضي الله عنه وسلمني
اليه بيدي فخرجت اليد الشريفة من القبر
وقبضت علي يدي وقال يا سيدي يكون خاطرك
عليه واجعله تحت نظرك فسمعت سيدي
احمد رضي الله عنه من القبر يقول نعم ثم اني
رايته بمصر مرة هو وسيدي عبد العال وهو
يقول زورنا في طندتا ونحن نطبخ لك ملوخية
ضيافتك فسافرت فاضافني غالب الاولياء وجماعة
المقام ذلك اليوم كلهم بطبيخ الملوخية ثم رايته
بعد ذلك وقد ارتقى علي جر فخافه تجاه

Copyright © King Saud University